

9478 - هل من قتل في حرب مع الشیعین يعتبر شهيداً

السؤال

تحدث من حين لآخر اشتباكات ومعارك بين الجيش XXX الذي يضم أعداداً من المسلمين والعصابات الشیعیة في أنحاء متفرقة XXX ، وتسفر هذه المعارك عن قتلى من الطرفين . ما حكم قتلى المسلمين الذين يحاربون العصابات الشیعیة في صفوف الجيش XXX ، وهل يمكن أن نعتبرهم شهداء ؟ .

الإجابة المفصلة

أمرهم إلى الله الذي يعلم نياتهم ، لقول النبي صلی الله عليه وسلم لما سئل عن الرجل يقاتل شجاعة ويقاتل حمية ويقاتل رياء أي ذلك في سبيل الله ؟ فقال : ” من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله عز وجل ” متفق على صحته (البخاري 1/40 ، مسلم 3/1513) .

وعلى ذلك يعتبر شهيداً من كان قاتله في سبيل الله لإعلاء كلمة الله .

وبالله التوفيق وصلی الله على نبینا محمد وآلہ وصحابہ وسلم .